



كَخْ كَخْ اَرَمَ بِهَا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرًا من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كَخْ كَخْ اَرَمَ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟». وفي رواية: «أَنَا لَا نَحْلُ لَنَا الصَّدَقَةَ».

[صحيح] [الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم]

أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرًا مما جمع من زكاة التمر فوضعها في فمه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كَخْ كَخْ» يعني أنها لا تصلح لك، ثم أمره أن يخرجها من فمه، وقال: «إِنَّا لَا نَحْلُ لَنَا الصَّدَقَةَ». فالصدقة لا تحل لآل محمد؛ وذلك لأنهم أشرف الناس، والصدقات والزكوات أوساخ الناس، ولا يناسب لأشراف الناس أن يأخذوا أوساخ الناس، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا نَحْلُ لَنَا الصَّدَقَةَ؛ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ».

معاني الكلمات

تمر الصدقة ما جُمع من زكاة التمر، والزكاة في الاصطلاح: تطلق على أداء حق يجب في أموال مخصوصة على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب.

كَخْ كَخْ كلمة زجر للصبي عن المستقذرات، وكان الحسن -رضي الله عنه- صبيًا.

لَنَا أَي: آل محمد -صلى الله عليه وسلم-، والمراد بنو هاشم وبنو عبد المطلب.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/10102>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

